

سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى

١٣٧٤ - ٥٧٤٨ م

الجزء الحادي عشر

حَقَّقَ هَذَا الْجُزْءَ

صَلْحُ السَّمَرِ

أَشْرَفَ عَلَى تَحْقِيقِ الرِّكَابِ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ

شُعَيْبُ الأَرْنَؤُوطِ

مؤسسة الرسالة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٣ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقياً: بيوشران



أخبرنا محمد بن عبيد الله المُجَلِّد^(١) ، أخبرنا أبو نصر الزَيْنَبِيُّ^(٢) ، أخبرنا أبو طاهر الذهبي ، حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن أبي الجَدعاء^(٣) ، قال : قلت : يا رسول الله : متى كُنْتَ نبياً ؟ قال : «إِذْ آدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» .

أخبرنا أحمدُ بنُ إسحاق المقرئ ، أخبرنا الفتح بن عبد السلام ، أخبرنا هبةُ الله بنُ الحسين ، أخبرنا أحمد بن محمد البزاز ، حدثنا عيسى بن علي إملاءً ، حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، وعلي بن الجعد ، وأبو نصر التَّمَّار ، وكامل بن طلحة ، وعبيد الله العَبَّسي ، قالوا : أخبرنا

(١) هو أبو بكر بن الزاغوني ، محمد بن عبيد الله بن نصر البغدادي المُجَلِّد ، توفي سنة ٥٥٢ هـ . انظر ترجمته في « العبر » ١٥٠/٤ ، و « شذرات الذهب » ١٦٤/٤ .

(٢) هو محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد . . . الزينبي ، نسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي ، يروي عن أبي طاهر المخلَّص وغيره . توفي سنة نيف وسبعين وأربع مئة . انظر « العبر » ٢٩٥/٣ و « الشذرات » ٣٦٤/٣ .

(٣) هو عبد الله ، مترجم في « أسد الغابة » ١٩٦/٣ ، و « الإصابة » ٣٦/٦ . والحديث رواه ثقات ، وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » ٥٩/٧ من طريق عفان بن مسلم ، وعمرو بن عاصم الكلابي ، عن حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن أبي الجَدعاء ، وأخرجه الترمذي (٣٦٠٩) في المناقب من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قالوا : يا رسول الله ، متى وجبت لك النبوة ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وفي « الباب » عن ميسرة الفجر عند أحمد ٥٩/٥ ، وسنده قوي ، كما قال الحافظ في « الفتح » ، وذكره الهيثمي في « المجمع » ٢٢٣/٨ ، وقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، وعن عبد الله بن شقيق ، عن رجل قال : قلت : يا رسول الله ، متى جعلت نبياً ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » . وإسناده صحيح . قال الحافظ في « الإصابة » ٣٠٤/٩ : وقد قيل : إنه [أي الصحابي المبهم] عبد الله ابن أبي الجَدعاء ، وميسرة لقب . وعن ابن عباس ، ذكره الهيثمي في « المجمع » ، وقال : رواه الطبراني في « الأوسط » ، والبزار ، وفيه جابر بن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف .